

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث " لا يَدُخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ " ولا خَائِنٌ " وفي آخر " الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ والكافِرُ خَبٌّ لَنِيمٌ " فالغِرُّ : الذي لا يَفْطُنُ للشَّرِّ والخَبُّ ضِدُّ الغِرِّ وهو الخَدَّاعُ الْمُفْسِدُ وَرَجُلٌ خَبٌّ ضَبٌّ ويقالُ : مَا كُنْتُ خَبًّا وقال ابنُ سِيرِينَ : إِنِّي لَسْتُ بِخَبٍّ ولكنَّ الخَبَّ لا يَخْدَعُنِي .

والخَبُّ : الحَدِيلُ بالحاء المهملة ويُوجدُ في بعض النسخ بالجيم وهو غَلَطٌ مِنَ الرَّمْلِ اللَّاطِيءُ اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ نقله الصاغاني .

والخَبُّ : سَهْلٌ بين حَزْنَيْنِ تكونُ فيه الكَمَأَةُ قاله أبو عمرو وَأَنشَدَ لَعَدِيَّ بنَ زَيْدٍ قال لَنَدِيمِهِ عَبْدٍ هِنْدُ بنَ لَخْمٍ .

تُجَنِّدِي لَكَ الكَمَأَةَ رَبِّعِيَّةً ... بالخَبِّ تَنَدَّى فِي أُصُولِ الْقَصْرِ

والخَبُّ بِالضَّمِّ لَغَةٌ فِي الخَبِّ بِالْفَتْحِ كما نقله شيخنا عن بعض شيوخه

المُحَقِّقَيْنِ : لِحَاءُ الشَّجَرِ والغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ والجَمْعُ : أَخْيَابٌ وَخُبُوبٌ .

والخَبُّ بالكسرة : ع كذا ضبطه الصاغاني وَأَعَادَهُ المصنفُ فيما بعدُ أَيْضاً وضبطه غيرُهُ بِالْفَتْحِ وقال : هو ماءٌ لِيَغْنِيَّ بالكُوفَةِ وهو أَيْضاً : هَيَجَانُ الْبَحْرِ واضْطَرَّابُهُ يقالُ : أَصَابَهُمْ خَبٌّ إِذَا خَبَّ بِهِمُ الْبَحْرُ خَبٌّ يَخْبُّ فِي التَّهْذِيبِ يقالُ أَصَابَهُمُ الْخَبُّ إِذَا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ والتَّوَاتُرُ الرَّيَّاحُ فِي وَتَتٍ مَعْلُومٍ تَلَجَّأُ السَّفُنُ فِيهِ إِلَى الشَّطِّ أَوْ يُلَاقِي الْأَنْجَرَ كَالْخِيَابِ بالكسرة وهو ثَوْرَانُ الْبَحْرِ قالَهُ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ وفي الْحَدِيثِ " أَنْ يُونُسَ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ لَمَّا رَكِبَ الْبَحْرَ أَخَذَهُمْ خَبٌّ شَدِيدٌ " يقالُ خَبَّ الْبَحْرُ إِذَا اضْطَرَبَ وفي الْأَسَاسِ : ومن المجاز : خَبَّ الْبَحْرُ : هَاجَ وَأَصَابَهُمُ الْخَبُّ : التَّوَاتُرُ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ واضْطَرَبَ الْمَوْجُ .

والخَبُّ بالكسر الخَدَّاعُ والخُبْتُ والغِشُّ والفَسَادُ كَالْخِيَابِ مُحَرَّرٌ كَتَّةً فِي

قول ابن الْأَعْرَابِيِّ وقد خَبَّ يَخْبُّ خَبًّا وهو بَيِّنٌ الخَبُّ وقد خَبَّيْتُ يا

رَجُلُ تَخَبَّ خَبًّا كَعَلِمْتَ تَعْلَمُ عَلَمًا وَرَجُلٌ مُخَابٌ : مَدْغِلٌ

كَأَنَّهُ عَلَيَّ خَابٌ وفي حديث عُمَرَ " مَا تَكَلَّمْتُ أَحَدًا بِالْفَارِسِيَّةِ إِلَّا

خَبَّ " .

وخبَّيَّتهُ : خَدَعَهُ والتَّخْيِيبُ : إفسادُ الرَّجُلِ عَيْدًا أَوْ أَمَةً
لِغَيْرِهِ ويقالُ خَبَّيَّهَا فَأَفْسَدَهَا وخبَّيَّ بَ فلانٌ غُلَامِي أَي خَدَعَهُ وقال
أَبو بكر في قولهم : خَبَّيَّ بَ فلانٌ على فلانٍ صدِّيقَه : مَعْنَاهُ : أَفْسَدَهُ عليه
وَأَنشد : .

" أُمَيْمَةُ أُمِّ صَارَتْ لِقَوْلِ الْمُخَبِّبِ وَالْخَبِّبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : صَرَبٌ مِنْ
الْعَدْوِ أَي الإِسْرَاعِ فِي الْمَشْيِ أَوْ هُوَ كَالرَّمْلِ مُحَرَّرٌ كَتَّةً قاله بعضُ
اللُّغَوِيِّينَ أَوْ هُوَ أَنْ يَنْقُلَ الْفَرَسُ أَيَّامِنَهُ جَمِيعاً وَأَيَّاسِرَهُ
جَمِيعاً أَوْ هُوَ أَنْ يُرَاوِحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ
وَالْمُرَاوِحَةُ : أَنْ يَقُومَ عَلَى إِحْدَاهُمَا مَرَّةً وَعَلَى الْأُخْرَى مَرَّةً وَقِيلَ
: الْخَبِّبُ : هُوَ السُّرْعَةُ وَقَدْ خَبَّ يَخْبُّ بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ وَقَالَ شَيْخُنَا
: لِأَنَّ الْقَاعِدَةَ فِي الْفِعْلِ الْمُضَاعَفِ أَنْ يَكُونَ مُضَارِعُهُ بِالْكَسْرِ إِلَّا مَا شَذَّ
فَجَاءَ بِالضَّمِّ عَلَى خِلَافِ الْقِيَّاسِ وَهِيَ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ فِعْلاً مِنْهَا : خَبَّ
يَخْبُّ إِذَا عَدَا خَبَّاً وَخَبَّيَّاً وَخَبَّيَّاً وَخَبَّيَّاً وَخَبَّيَّاً وَخَبَّيَّاً وَخَبَّيَّاً
مُذَكَّرَةٌ الثُّنْيَا مُسَانَدَةٌ الْقَرَأ ... جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُّ ثُمَّ
تُنْزِبُ